

«النجاة»: التحديات الإنسانية تفرض تغييرات بالإغاثة



جانب من مساعدات «النجاة الخيرية»



فيصل الزامل

قال رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية فيصل الزامل إنه في ظل تزايد التحديات الإنسانية الحالية أصبحت الحاجة ملحة لإحداث نقلة نوعية وتغييرات جذرية في أسلوب العمل الخيري والإنساني العالمي.

وأضاف الزامل في تصريح له بمناسبة اليوم العالمي للعمل الخيري الذي يحل 5 من سبتمبر أن هذه التحديات المتصاعدة تتطلب من المجتمعات الدولية والمؤسسات الخيرية والمنظمات الإنسانية استنهاض الهمم وتطوير أساليب مبتكرة وتوسيع نطاق تأثيرها لضمان وصول الإغاثة بشكل أسرع وأكثر فاعلية. وأكد أن الحروب والنزاعات المسلحة ومنها العدوان الحالي على غزة

من أبرز مسببات الكوارث الإنسانية، حيث أصبح الملايين من البشر يعانون من آثار هذه النزاعات المستمرة، مما يؤدي إلى نزوح جماعي، ونقص في الغذاء، والرعاية الصحية، وتدمير البنى التحتية. وعلى الجانب الآخر، فإن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل تتزايد من حيث

التكرار والشدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى تغير المناخ وهذه الكوارث لا تؤدي فقط إلى تدمير المنازل والممتلكات، بل تهدد الحياة نفسها. وبين أنه مع تزايد حجم هذه

الكوارث، أصبح من الواضح أن الأساليب التقليدية في العمل الخيري لم تعد كافية، فالاعتماد على تبرعات فردية واستجابات بطيئة لم يعد يلبي احتياجات الأزمات المتسارعة.